وهذا خلافا لمن بناه من الجلف والحمار فقال ما اجلفه وما احمره وشذ قولهم ما اقته وهو الحق
من شطاطه والثاني ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وانطلق واستخرج وعن ابي
الحسن جواز بنائه من الثلاثي المزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه جواز
بنائه من افعل نحو اكرم واحسن واعطى الثالث ان يكون مما يقبل معناه التفاوت فلا
يبنيان من نحو مات وفني لان حقيقتهما واحدة وانما يتعجب مما زاد على نظائره والرابع ان
لا يكون مبنيا للمفعول من نحو ضرب وقتل والخامس ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل فلا
يبنيان من نحو عمي وعرج وشبههما من افعال العيوب الظاهرة ولا من نحو سود وحمر وشبههما
من افعال الالوان ولا من نحو لمي ودعج ونحوهما من افعال الحلى التي الوصف منها على وزن افعل
فالوصف من ذلك هو اعمى واعرج واسود واحمر والمى وادعج

باب

الوقف في ايا جمع على نحو رحمة بالهاء وعلى نحو مسلمات بالتاء اذا وقفت على ما فيه
تاء التانيث فان كانت ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما ان تكون
الكلمة جمعا بالالف والتاء او لا وان لم تكن كذلك فالراجح في الوقف ابدالها هاء نحو رحمة
رحمه وشجرة شجره وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض القراء بها نحو ان رحمت الله قريب من
المحسنين وان شجرت الزقوم بالتاء وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة فقال بعض من
سمعه والله ما احفظ منها ولا آية وقال الشاعر والله انجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد مت
وان كان جمعا بالالف والتاء فالراجح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء وسمع من كلامهم كيف
الاخوة والاخواه ودفن البنات من المكرمات وقد نبهت على الوقف على نحو رحمة
بالتاء وعلى نحو مسلمات بالهاء بقولي وقد يعكس فيهن وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف
ونحو القاضي فيهما بالاثبات اذا وقفت على المنقوص وهو الاسم الذي اخره ياء مكسور
ما قبلها فاما ان يكون منونا او لا فان كان منونا فالراجح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف
تقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان تقف عليهما بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هاد
ووال وواق من قوله تعالى ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وما لهم من
الله من واق وان كان غير منون فالراجح الوقف عليه رفعا وجرا بالاثبات نحو هذا القاضي

القاضي

القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور في المتعال والتلاق في
قوله تعالى وهو الكبير المتعال لينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجهين انما فيهما
وقد يعكس فيهن الضمير راجع الى قلب تاء رحمة هاء واثبات تاء مسلمات وحذف ياء
قاض واثبات ياء القاضي اي وقد يوقف على رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض بالياء
وعلى القاضي بالحذف ويتبع نصب قاض او القاضي دون الياء اذا كان المنقوص منصوبا
وجب في الوقف اثبات يائه فان كان منونا ابدل من تنوينه الفا كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا
مناديا وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي ويقف على اذن ونحو
لنسفعا ورايت زيدا بالالف يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفا في نحو ثلاث مسائل
احداها اذن هذا هو الصحيح وجزم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف عليها بالنون وبنى على
ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف على نحو ولن تفلحوا اذا ابدا انه
بالالف الثانية نون التوكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا
ووقف الجميع عليهما بالالف وقال الشاعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا الثالثة
تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا يا هذا وقف عليه العرب بالالف الا ربيعة فانهم
وقفوا رايت زيد بالحذف قال وهاجرنا اعتم وحشن حديثها * تعض زكت قليس بهاقابها نعت
كما يكتب لما ذكرت الوقف على هذه الثلاثة ذكرت كيفيتها رسما لان الخط اشهر اذا ابد
مذكر شان النون في المسائل الثلاثة تصور لفظا على حسب الوقف عند الكوفيين ان نون
التوكيد تصور نونا وعن الفراء اذا كانت فاصلة كتبت بالالف وان كتبتها بالنون
جوفا بينها وبين اذا الشرطية والجوابية ومن تلخص في كتابتها اذا ثلاثة مذاهب الالف مطلقا
والتفصيل وتكتب الفا بعد واو الجماعة كقالوا دون الاصلية كزيد يدعو وزيد يرجو
ان جاوزت الثلاثة كاشترى والمصطفى او كان اصلها الياء كرمى والفتى والا فبغيره
كعفا والعصا ويكشف امر الف الفعل بالتاء كرميت وعفوت والاسم بالتثنية كعصوين
وفتيين لما ذكرت هذه المسألة من مسائل الكتابة استطرادا اتممت الاستطراد بذكر
مسألتين مهمتين من مسائلها احداهما انهم يرفقوا بين الواو في قولك زيد يدعو وبينها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)